بها عدة من البيوت ولما انفصلت هذه الاعمال رجع
الامام من بيت ابن دعيش الى الروضة وبقي بها ثمانية
ايام ودخل صنعاء .

وفي سنة ١١٦٠ امر الامام بهدم قبة
الولي صالح بجهران وهو مجهول لا يعرف له نسب الى الآن
وكانت العامة جاوزت الحد وربما اعتقاد فيه وهكذا
قبة ابن ميمون بنجد سيف امر بهدمها .

وفيها احترق القاضي حسن الجبل صبر
لحصار احمد بن المتوكل وضيق على من بتعز من جميع
الجهات وتكررت الحروب بينهم وفي اكثرها تخرج احمد
ابن المتوكل بنفسه وصبر على الحصار مع شدة الحاجة
صبرا لا يظن والامام يواصل الامداد الى القاضي واطلق
له التصرف في جميع البلاد .

وفي خلال هذه الايام وصل القاضي
محسن بن يوسف رميه وعين عليه الامام شيئا يسيرا
لا يراجع في مثله فاصر على الامتناع وحلف الايمان
الغليظة بقصور الباع فعوجل بكل ممكن على ان يسلم
عشرة آلاف قرش ويبذل له الوزير معونة منه خمسة
آلاف فلم يجعل فعندها امر الامام بسمر داره والاحتراز

عليها فقبض عليه وكان امر ان يمسي ليلته بدهليز
دار سعدان ولما صح له سمر داره بذل اربعين الف قرش
فلم يسعد الامام ثم قبض ما في داره فوجد فيه ما لم
يكن عند الامام من الاموال ومن النفائس والجواهر
ما تحار فيه العقول والافهام وكان يتحدث القاضي
ان الذاهب من بيته قيمته اربعة لكوك وافتى السيد
محمد الامير ان ما في يد القاضي حلال لبيت المال فقلده
الامام فيه .

وفيها توفي الحسن بن اسحاق بن المهدي بالسجن
وكان من اوعية العلم كريما لا يكاد يمسك شيئا
وقبر بخزيمة غرب صنعاء .

وفيها قصد اهل بافع الى قعطبة
وبها الوادعي في قل من الاجناد فطمع ابو بكر بن
هرهرة وغالب فوصلا الى خارج
قعطبة فخرج عليهم الوادعي ونصره الله تعالى
ويقال ان ابا بكر بن هرهرة هو الذي باع دل
الوادعي عليه فان القتل وقع في اصحاب غالب بن سيف
وحملت منهم عدة رؤوس الى الامام بافع
الى بلادهم مهزومين .

كل بياض هنا فهو مقطوع
من الأصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)